

نور على الدرب 861 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:00:30](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم آآ هذا السائل آآ ابو اسامة يقول آآ فضيلة الشيخ نقرأ في التشهد الاخير ونعوذ بك من فتنة - [00:00:50](#)

من فتنة المحيا والممات ونعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. ما هي فتنة المحيا والممات؟ ومن هو المسيح الدجال قال وما صفته بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:09](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين امر النبي صلى الله عليه وسلم للتشهد الاخير قبل السلام بالاستعاذة من اربع من عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - [00:01:26](#)

من فتنة المسيح الدجال. وهذا الامر الاستحباب فهو سنة مؤكدة وذلك لاهمية هذه الارب وخطورتها وفتنة المحيا انا ما يعرض للانسان في حياته من الفتن الشديدة والابتلاءات التي تنقص دينه او قد يتخلى عن دينه بسببه. الفتن خطرهما شديد - [00:01:47](#)

المال فتنة والاولاد فتنة والناس فتنة والحوادث التي تحدث وفيها آآ ما يؤثر على الانسان كل هذه فتن عظيمة يخشى على الانسان منها لان الانسان عرضة للفتن التأثر بها وقد يتخلى عن دينه. قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا - [00:02:19](#)

بكافرة ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا فما دام الانسان على قيد الحياة فهو معرض للفتن. فهو يسأل الله السلامة منهم. واما فتنة الممات فانه عند الاحتضار ويأتيه الشيطان - [00:02:49](#)

ويزين له الموت على الكفر فهو يستعيز بالله من فتنة الشيطان عند الموت قد يموت على غير الاسلام. واما فتنة المسيح الدجال فهي من علامات الساعة الكبار ظهور المسيح الدجال - [00:03:07](#)

الكذاب الذي يأتي معه بفتن عظيمة وخوارق شيطانية كثيرة تؤثر على كثير من الناس ويدعي انه الله انه الرب وغير ذلك من فتنة العظيمة فيهلك بسببه عالم كثير الا من ثبته الله على الدين ففتنته فتنة عظيمة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي - [00:03:25](#)

الا حذر امته من الدجال وكان اشد هم تحذيرا من الدجال هو نبينا صلى الله عليه وسلم بقرب وقته منه. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم له سؤال اخر يا فضيلة الشيخ يقول ظهر في الاونة الاخيرة انواع من الجوالاات يحفظ فيه القرآن الكريم وجوالاات اخرى يقرأ فيها - [00:03:52](#)

القرآن الكريم فما حكم دخول دورات المياه بهذه الجوالاات؟ وفيها آيات تتلى هذا الجوال الذي سجل فيه او الشريط المسجل فيه ليس له حكم المصحف. المصحف لا يجوز دخول دورة المياه به - [00:04:15](#)

واما تسجيلات في الجوال او في غيره او الكتابة العارضة في شاشة آآ الجوال هذا ليس له حكم المصحف فلا يقول بحكم

المصحف. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخـت ام سامي تقول بالنسبة للاطفال الصغار عند تنظيـفهم - [00:04:32](#) من النجاسات والمرأة متوضئة هل تعيد الوضوء مرة أخرى؟ لا تعيد الوضوء مرة أخرى ولكن اذا لمست نجاسة فانها فتغسل يدها حتى تطهرها من النجاسة. واذا لمست فرج الطفل القبل او الدبر مباشرة من غير حائل انتقض وضوءها. اما - [00:04:53](#) غير ذلك فانها لا ينتقض وضوءها ولكن تغسل النجاسة. نعم اه الاخ السائل ابو محمد يقول في سنوات مضت كان عمري سبعة عشر سنة توفي معي اخي وبنت اختي اثر انقلاب اه سيارتنا وسلمت انا ولم اصم ولم ادفع كف - [00:05:13](#) والان عمري تجاوز الخمسين هل علي صيام في هذه السنوات؟ اذا كان الحادث بسببك انت متسبب في الحادث ولو بنسبة قليلة ولو واحد بالمئة متسبب ومفرط ان عليك الكفارة عن كل نفس صيام شهرين متتابعين. اما اذا كان الحادث لم يكن لك فيه تسبب وانما وانما هو قضاء - [00:05:36](#) قدر محو وليس عليك شيء. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه ابو مراد يقول فضيلة الشيخ ما المراد من في من تغيير الرداء في صلاة اسقاط. وهل يجزي الشماغ او ما يكون على الرأس من غترة وغيرها - [00:06:04](#) الحكمة والله اعلم في قلب الرداء لاجل ان تحول الحال من الجذب الى من آآ الجذب الى المطر والخصب فهو تفاؤل في تغيير الحال والتوبة الى الله عز وجل. ان الانسان يتغير حاله من الذنب الى التوبة ويتغير حال - [00:06:25](#) الواقع من الجذب وانحباس المطر الى الخصب وهطول الامطار وعلى كل حال هذا سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وفعله الصحابة فنحن نفعلها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو لم - [00:06:48](#) الم الحكمة والرداء يقوم مقامها البشت مثلا وما يطرح على الكتفين ويلبس على الكتفين ما يشابه الرداء واما الشماغ الذي على الرأس او الغترة فهذه ليست برداء هذه غطاء الرأس وعمامة نعم - [00:07:05](#) جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخـت لام ميم سين تقول فضيلة الشيخ هل رؤية الرسول في المنام بالنسبة للرجل او المرأة دليل على صلاحه هذا الرجل وهل يرجى له خير - [00:07:25](#) رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام ممكنة ولكن لمن يعرف صفات الرسول صلى الله عليه وسلم لان الشيطان لا يتشبه به واما من لا يعرف صفات النبي صلى الله عليه وسلم فقد يأتيه الشيطان ويتصور له ويقول انا انا رسول الله - [00:07:42](#) ليضله عن سبيل الله. فالرؤيا الصحيحة للنبي صلى الله عليه وسلم انما تكون لمن يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم اما برؤيته وفي حياته واما معرفة صفاته الفارقة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:08:02](#) وهي تدل على خير على حسب حال الانسان وايمانه. نعم جزاكم الله خيرا الاخـت ميم سين من اسئلتها تقول فضيلة الشيخ آآ اعتدت آآ عند الوضوء اقول آآ في نفسي يا مبيض الوجوه ببيض وجهي وقلبي بجسمي واطرافي - [00:08:23](#) في الدنيا والاخرة اللهم اجعلني اخذا كتابي بيمينني وليس في شمالي عندما اغسل الرجلان اقول اللهم ثبت قدمي على الصراط عندما تزل الاقدام هل هذا صحيح؟ هذا ليس بصحيح ولا مشروع. الادعية عند غسل - [00:08:45](#) لاعضاء الوضوء بدعة قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فاتركي هذا انما المشروع البسملة عند بداية الوضوء قال صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. واذا فرغ من الوضوء فانه يرفع بصره الى السماء - [00:09:05](#) او يشير بسبابته ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. والحكمة في ذلك والله اعلم من اجل ان يجمع - [00:09:27](#) جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. ابو إبراهيم ارسل برسالة يقول فضيلة الشيخ متى نلجأ الى متى يلجأ الرجل الى التعدد في الزواج وما حكم التعدد في وقتنا الحاضر؟ وهل كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:44](#) تعدد الله جل وعلا قال فان لم فان خفتم الا قال سبحانه وتعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثى ورباع. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. فالذي - [00:10:12](#) آآ يقدر على العدل بين الزوجات في الانفاق وفي السكن وفي الكسوة وفي المبيت له ان ان يعدد الزوجات هذا مما اباحه الله له.

والذي لا والذي لا يقدر على العدل او لا يأمن نفسه على - 00:10:29

من من الحيض في هذه الامور ولا ولا يقوم بالعدل لا يجوز له ان يعدد لان هذا يكون ظلما للنساء. فان خفتن الا تعدلوا فواحدة وقد حصل التعدد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان له صلى الله عليه وسلم تسع زوجات هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم -

00:10:46

اما نحن فلنا اربع زوجات كما في القرآن الكريم وكانوا في الجاهلية يعددون بلا حد. فجاء الاسلام وحدد حدد التعدد الى اربع زوجات ضرب القيام بالعدل بين النساء. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم من الدمام السائل علي يقول ما فضل الوضوء؟ وهل لا بد ان يكون

الانسان - 00:11:08

في يومه على وضوء الفضول والوضوء له فضل عظيم قد قال صلى الله عليه وسلم ان امتي يوم القيامة يأتون غرا محجلين من اثار الوضوء. الوضوء عبادة عظيمة فيه اجر عظيم وبه يحصل تكفير السيئات التي فعلها باعضائه كما جاء في الحديث وفيه فضل

عظيم - 00:11:33

وكل ما كان الانسان على وضوء فهو افضل. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه الاخت اه اه سلمى تقول بالنسبة للتكبير في العشرة فضيلة الشيخ مدى متى يبدأ وقته؟ ومتى ينتهي؟ وايضا هل المرأة مثل - 00:11:58

الرجل في التكفير وترفع الصوت في هذا التكبير في هذه الايام. تكبير في العشر عشر ذي الحجة وفي ايام التشريق امر مشروع وهو من افضل الاعمال ويبدأ بدخول عشر ذي الحجة الى - 00:12:19

آآ يوم عرفة بالنسبة لغير الحاج اما اذا اما بالنسبة اما هذا بالنسبة لغير الحاج يبدأ التكبير المطلق في حقه من دخول الشهر الى فجر يوم عرفة ثم يبدأ التكبير المقيد بادبار الصلوات - 00:12:37

هذا في حق غير الحاج اما الحاج فان تكبير المقيد يبدأ بظهر يوم النحر وينتهي باخر ايام التشريق او المقيد بادبار الصلوات. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخت التي رمزت لاسمها بالف الف جيم تقول بانها نذرت - 00:12:56

بانها لا تركب مع والدها في سيارته وخصوصا اذا سافروا جميعا مع العائلة الى القصيم لانه يسرع سواقة سرعة جنونية هل علي شيء في هذا النذر؟ مع العلم بانني سوف اسافر في الاسبوع القادم جزاكم الله خيرا وما نصيحتكم ايضا - 00:13:19

سائقين في هذه السرعة الجنونية. نصيحتنا لهذا الوالد ولغيره من السائقين ان يتقوا الله عز وجل. والا يسرعوا في القيادة لان هذا سبب للحوادث وضياع الانفس في المسألة السائق عليه مسؤولية عظيمة لانه يحمل معه نفسه وانفسا كثيرة فيحافظ عليها -

00:13:42

ولا يتسبب في الحوادث بان يسوق السيارة وهو لا يحسن القيادة او يسرع في القيادة اكثر من الحد المسموح او يسوق وهو فيه نوم يراوده النوم اه او غير ذلك من اسباب - 00:14:06

من اسباب الحوادث فعليه ان يتقي اسباب الحوادث او يكون في السيارة خلل ولا يتفقدوها ولا يصلحها. هذي نصيحتنا لجميع

السائقين واما بالنسبة لما حصل منك من انك نذرت ان لا تركبي مع والدك بانه يسرع - 00:14:25

فعلى الوالد الا يسرع واما انت فعليك كفارة يمين تكفيرين كفارة يمين تركبين معه بكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او عتق رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. نعم - 00:14:46

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذه اروي تقول فضيلة الشيخ صالح ما رأيكم وحكم الشرف في نظركم في الاسلام في البنات اولاد الاشقاء الذي يطرد بعضهم بعض ويحدثون المشاكل فيما بينهم بعد - 00:15:04

وفاة والدهم. الام المسكينة معهم في البيت يدخلون عليها الغموم والهموم من هذه المشاجرات ومن هذا النزاعات فيما بينهم عليهما ان يتقوا الله وان يصلحوا ذات بيعة قال تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. اصلاح ذات

البيين مطلق - 00:15:24

حتى مع الناس امر مطلوب فيه اجر عظيم ولا سيما بين الاقارب وبين ذوي الارحام. فعلى هؤلاء ان يتقوا الله وان يصلحوا ذات بينهم

ويصل ارحامهم. نعم جزاكم الله خيرا هذا السائل للبرنامج يقول فضيلة الشيخ انا اعمل في شركة للعبور - [00:15:50](#) والورود وهذه الشركة يوجد اه بها اه نسبة متفاوتة من الكحول ما بين عشرة الى خمسة. هل يجوز لي ان استمر فيها علما بانني ان شاء الله عازم على الحج - [00:16:14](#)

الكحول هي الخمر الكحول هي الخمر ولا يجوز خلطها مع الطيب ولا مع الادوية لانها محرمة وقليلها حرام مثل كثيرها فاذا وجدت الكحول وصار هذا الطيب يسكر بسببها فانه لا يجوز بيعه لانه خمر ولا يجوز لك انت ان تتعاون - [00:16:31](#) مع من يبيعه تقدمه للناس اما اذا استهلك هذه الكحول استهلكك وصار لا تسكر ولا اثر لها في ما خلطت معه فانها ذهبت ويجوز بيع الطيب. نعم جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ توفي لي جدي يرحمه الله بعد الظهر بساعة - [00:16:53](#) فاستعجلنا بتغسيله وتكفينه والصلاة عليه بعد العصر. هل نكون آثمين لاننا لم ننتظر آآ حتى يأتي الاقارب ولكننا اخذنا بالقول اكرام الميت دفنه. ما صحة هذه العبارة ايضا مأجورين لا شك ان الاسراع بالميت - [00:17:17](#) وتجهيز والاسراع بتجهيزه ونقله الى قبره ان هذا اصبح للميت وهذا هو السنة. لا يجوز تأخيرها الا لغرض من الاغراض منها حضور الاقارب ليصلوا عليه ويدعوا له ولكن انتم فعلتم - [00:17:41](#)

غير الافضل الافضل ان تنتظروا اقاربه والزمن اليسير في الانتظار لا يضر فانتم فعلتم غير الافضل نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ما هو النصاب الواجب في الاوراق النقدية اذا حال عليه الحول - [00:17:59](#) وما المقدار الواجب اخراجه منها اولا اذا كان المبلغ كثيرا يبلغ الالف او الملايين فلا حاجة الى السؤال عن النصاب يخرج منه ربع العشر اما اذا كان المال قليلا فانهم يحتاج الى معرفة النصاب والنصاب ستة وخمسون ريال بالفضة من النقد السعودي الفضي او ما يعادلها من الاوراق النقدية يعني - [00:18:20](#)

صرف ستة وخمسين ريال من الاوراق هو النصاب. نعم جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ لدي مبلغ من المال وهو عشرة الاف وخمسمئة اه مدخر جنازته منذ اه سنوات. وانا علي دين لاختي وقدره عشرين الف ريال - [00:18:47](#) فهل في هذا المبلغ الذي ادخره زكاة؟ اذا كانت الاجابة بنعم فما مقدار الزكاة الواجبة في هذا المال؟ اذا اخرجت زكاة من المال فهل يجوز ان نعطيه لامي او لاختي؟ لانهما فقيرتان - [00:19:07](#)

اذا كان هذا المال الذي تدخره من النقود ويبلغ النصاب تم عليه الحول فانه تجب فيه الزكاة وهي ربع العشر اثنين ونصف بالمئة عن كل سنة ولو كنت تدخره لسداد الدين او لحاجة تجب فيه الزكاة - [00:19:24](#)

بتمام السنة وبلوغه الحول الزكاة دين في ذمتك لله عز وجل في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. فتخرج ربع العشر عن كل سنة من هذا المال الذي جمعته وان كنت تريد به ان تدفعه عن سداد دينك - [00:19:44](#)

اما لو سددت به دينك قبل تمام الحول فليس فيه شيء او نقص عن النصاب قبل تمام الحول فليس فيه شيء ايضا. ولا يجوز ان تدفع زكاتك لامك ولا لابيك ولا لجدك وجدتك - [00:20:06](#)

ولا لاولادك وان نزلوا لا يجوز دفع الزكاة لعمودي النسب واما دفعها للاخت فاذا كانت فقيرة وليست عند زوج ينفق عليها فلا بأس بذلك. نعم نختم هذا اللقاء فضيلة الشيخ بسؤاله الاخير يقول ما معنى حديث - [00:20:22](#)

كل قرض جر نفعا فهو ربا وما صفة ذلك الحديث واضح ان القرض القصد به الانفاق وليس القصد به الاستثمار وذلك بان تقرض اخاك المحتاج مبلغا من المال ينتفع به ثم يرد بدله هذا هو القرض وهو القرض الحسن الذي يقصد به - [00:20:42](#)

اجر ولا يقصد به الاستثمار واما الاستثمار فهو طلب النفع من المغترب النفع اما بزيادة في القرض واما بخدمة واما سكنى بيت او غير ذلك من المنافع. فاذا كنت تأخذ - [00:21:04](#)

منفعة من المقرض بسبب القرض فان هذا هو الزيادة التي تكون ربا كل قرض جر نفعا فهو ربا سواء كان هذا النفع ماليا او كان منفعة من المنافع نعم جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء

الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح - [00:21:22](#)

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء يتجدد اللقاء ان شاء الله في هذا البرنامج والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:21:49